

إعلام الوري بأعلام الهدى

[53] * (الفصل الثالث) * في ذكر دلالاته ومعجزاته عليه السلام قد نقلت الرواة من العامة والخاصة كثيرا من دلالاته وآياته في حياته وبعد وفاته، ونحن نذكر منها ما يليق بكتابتنا هذا، فمما روته العامة: ما أخبرني به الحاكم الموفق بن عبد الله العارف النوقاني قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندي المحدث، قال: أخبرنا محمد بن أبي علي الصفار، قال: أخبرنا أبو سعد الزاهد، قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن عبد ربه الشيرازي بمصر، قال: حدثنا عمر بن محمد بن عراك، قال: حدثنا علي بن محمد الشيرواني، قال: حدثنا علي بن أحمد الوشاء الكوفي قال: خرجت من الكوفة إلى خراسان فقالت لي ابنتي: يا أبة، خذ هذه الحلة فبيعها واشتر لي بئمنها فيروزجا. قال: فأخذتها وشدتها في بعض متاعي وقدمت مرو، فنزلت في بعض الفنادق، فإذا غلمان علي بن موسى - المعروف بالرضا - قد جاؤوني وقالوا: نريد حلة نكفن بها بعض علمائنا، فقلت: ما عندي، فمضوا ثم عادوا وقالوا: مولانا يقرأ عليك السلام ويقول لك: " معك حلة في السفط الفلاني دفعتها إليك ابنتك وقالت: اشتر لي بئمنها فيروزجا، وهذه ثمنها ". فدفعتها إليهم وقلت: والله لا سألنه عن مسائل فإن أجابني عنها فهو هو، فكتبتها وعدوت إلى بابه فلم أصل إليه لكثرة إزدحام الناس، فبينما أنا جالس إذ خرج إلي خادم فقال لي: يا علي بن أحمد هذه جوابات مسائلك التي معك، فأخذتها منه فإذا هي جوابات مسائلي بعينها (1).

_____ (1) المناقب لابن شهر آشوب 4: 341، دلائل

الإمامة: 194، الثاقب في المناقب، = (*)